

صحيفة الرضا عليه السلام

[268] رجل يعبدون 1 ا ألف سنة كل سنة ثلاثمائة وستون يوما ، [اليوم] 2 مثل عمر الدنيا ، وإذا 3 صاروا بحضرة عدوهم انقطع علم أهل الدنيا عن ثواب ا إياهم ، وإذا 4 برزوا لعدوهم وأشرعت الاسنة وفوقت السهام ، وتقدم الرجل إلى الرجل ، حفتهم 5 الملائكة بأجنحتهم 6 ، ويدعون ا تعالى لهم بالنصر والتثبيت 7 ، ونادى 8 مناد : الجنة تحت ظلال السيوف ، فتكون (الطعنة والضربة) 9 (أهون على الشهيد) 10 من شرب الماء البارد في اليوم الصائف ، وإذا 11 زال 12 الشهيد من 13 فرسه بطعنة أو بضربة 14 لم يصل إلى الارض حتى يبعث ا عزوجل 15 زوجته من الحور العين ، فتبشره بما أعد ا عزوجل له من الكرامة ، فإذا 16 وصل إلى الارض تقول له 17 : مرحبا بالروح الطيبة التي خرجت 18 من البدن 19 الطيب ، أبشر فإن لك ما لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر ، ويقول ا عزوجل : " أنا خليفته في أهله ومن أرضاهم فقد أرضاني ومن أسخطهم فقد أسخطني " ويجعل ا روحه في حواصل طير خضر تسرح في الجنة حيث تشاء 20 ، تأكل من ثمارها ، وتأوي إلى قناديل من ذهب معلقة بالعرش ويعطى الرجل منهم سبعين غرفة (من غرف الفردوس ، سلوك كل غرفة ما بين صنعاء والشام) 21 ، يملأ نورها ما بين الخافقين ، في كل غرفة سبعون بابا (على كل باب ستور مسبلة) 22 في كل غرفة سبعون خيمة في كل _____ (1) خ : يعبد. (2) ليس في ج ، وفي ط ون والبحار : واليوم. (3) خ : فإذا. (4) في ط ون وج والبحار : فإذا. (5) ج : حفظهم. (6) خ وط ون وج : بأجنحتها. (7) ج : والثبت. (8) في ط ون والبحار : فينادي ، ج : فنادى. (9) خ : الضربة والطعنة. (10) في ط ون وج والبحار : على الشهيد أهون. (11) خ : فإذا. (12) ج : دال ، ن : زل. (13) في ط ون وج والبحار : عن. (14) في ط ون وج والبحار : ضربة. (15) ط ون وج : يبعث ا عزوجل إليه. (16) ج : وإذا. (17) ن وج : تقول له الارض. (18) في خ وط ون والبحار : اخرجت. (19) ن : الجسد. (20) ن : شاءت. (21) ن : ما بين صنعاء والشام ، ج : من غرف الفردوس سلوك غرقه ما بين صنعاء إلى الشام ، وفي البحار : من غرف الفردوس ما بين صنعاء والشام. (22) ط : على كل باب سبعون مصراعا (مصراغان) من ذهب على كل باب ستون مسبلة. ج : على كل باب سبعون مصراعا من ذهب على كل باب ستر يسبل. ن والبحار : على كل باب سبعون مصراعا من ذهب على كل باب ستور مسبلة. (*)